

الْقَصِيدَةُ الْمَضْرُوبَةُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْكَبِيرِ الرَّبِّيَّةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِّ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذُكِرُوا

189

وَ صَلِّ رَبِّ عَلَى الصَّادِقِ وَشَيْعَتِهِ
وَصَاحِبِهِ مَنْ لَطَمَ الدِّينَ قَدْ نَشَرُوا

190

وَجَاهِدُوا وَمَعَهُ بِرِجَالِهِ وَاجْتَهِدُوا
وَهَاجِرُوا وَلَهُ عَاوُوا وَقَدْ نَصَرُوا

191

وَبَيَّنُوا الْبُرْهَانَ وَالْمَسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا
لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانْتَصَرُوا

192

أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَالِهَا وَأَشْرَفِهَا
يُعْطِرُ الْكَوْنُ رِيًّا نَشْرَهَا الْعِطْرُ

193

مُعْبُوقَةٌ بِحَبِيقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةٌ
مِنْ طَيِّبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ

194

عَدَّةُ الْحَصَى وَالشَّرَى وَالرِّمْلِ يَتَّبِعُهَا
نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدْرُ

195

وَعَدَّةٌ وَزْنٌ مِثْلَ قَيْلِ الْجِبَالِ كَمَا
يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطْرُ

196

وَعَدَّةٌ مَا حَوَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
وَكُلِّ حَرْبٍ عَدَايَتِي وَيُسْتَطْرُ

197

وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْأَسْهَادِ مَعَ نَعْمٍ
يَلِيهِمُ الْجَنُّ وَالْأَمْلَاقُ وَالْبَشَرُ

198

وَالذُّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا
وَالشُّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَزْيَاشُ وَالْوَبْرُ

199

وَمَا أَحْلَاهُ بِهِ الْعِلْمُ الْمُجِيدُ وَمَا
جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدَرُ

200

وَعَدُّ نَعْمَاتِكَ اللَّارِئِي مَنْتَ بِهَا
عَلَى الْغَلَارِيقِ مَدُّ كَانُوا وَمَدُّ خَشِرُوا

201

وَعَدُّ مَقْدَارِ السَّلَامِ الَّذِي شَرُفَتْ
بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاقُ وَافْتَحَرُوا

202

وَعَدَ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سِنْدِي 203
وَمَا يَكُونُ إِلَيَّ أَنْ تَبْعَثَ الصُّورَ

وَيُكَلِّ طَرْفَةَ عَيْنٍ يَطْرُقُونَ بِهَا 204
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ صِينِ أَوْ يَذُرُوا

مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ صِينِ مَعِ جَبَلِ 205
وَالْعَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَمَا حَصَرُوا

مَا أَعَدَّ اللَّهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ مَعَهُ 206
..دَوْمًا صَلَاةً دَوْمًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ

تَسْتَفْرِقُ الْعَدَّ مَعِ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا 207
تُحِبُّ بِالْعَدَّةِ تَبْقَى وَلَا تَذُرُ

لَا غَايَةَ وَانْتِهَاءً يَا عَضِيمُ لَهَا
وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى فَبِعْتَبِرُ

208

وَعَدٌ أَضْعَافٍ مَا قَدَّمْتُمْ مِنْ عَدَدٍ
مَعَ ضِعْفٍ أَضْعَافِهِ يَأْمُرُ لَهُ الْقَدْرُ

209

كَمَا نَحِبُ وَتَرْضَى سَيِّدِي كَمَا
أَمَرْتَنَا أَنْ نَصَلِّيَ أَنْتَ مُقْتَدِرُ

210

مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدَّمْتُمْ مِنْ عَدَدٍ
رَبِّي وَضَاعَ فِيهَا وَالْبَعْضُ مُنْتَشِرُ

211

وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي
أَنْعَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلَّ وَإِنْ كَثُرُوا

212

يَا رَبِّ وَأَعِزُّ لِقَارِبِهَا وَسَامِعِهَا 213
يَا رَبِّ وَأَعِزُّ لِقَارِبِهَا وَنَاظِرِهَا
يَا رَبِّ وَأَعِزُّ لِقَارِبِهَا وَحَاوِظِهَا

وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيُّمَا حَضَرُوا

وَوَالِدَيْنَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتِنَا 214
وَكُلَّنَا سَيِّدِي لِلْعَجْوِ مُفْتَقِرٌ

وَقَدْ أَتَيْنَا ذُنُوبًا لَمْ عِدَادَ لَهَا 215
لَا كُنْ عَفْوَكُ لَمْ يُبْقِي وَكَرِيدُ رُ

وَاللَّهُمَّ عَن كُلِّ مَا أُنْفِيهِ أَشْفَلِنِي 216
وَقَدْ أَتَى خَاصِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرٌ

نَزُجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا 217
بِجَاهِهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبْعُ الْخُبُرِ

يَا رَبِّ أَعْظَمْنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً 218
فَلَنْ جُودَكَ بِأَحْرَ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

وَاقْضِ دِيُونَنَا الْإِخْلَاقَ ضَائِقَةً 219
وَفَرِّجِ الْكُرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرٌ

وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ 220
لَطِيفًا جَمِيلًا بِهِ الْأَقْوَالُ تَنَاسِرُ

بِالْمُضْطَبِّحِ الْمُجْتَبِي خَيْرًا نَامٍ وَمَنْ 221
جَلَّ لَقَدْ نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّورُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا صَلَّيْتَ
شَمْسًا لِنَهَارٍ وَمَا قَدْ شَعَّشَعَ الْقَمَرَ 222

ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ
مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِي لِلدَّيْنِ يَنْتَصِرُ 223

وَعَنْ أَبِي حَفْصِ الْعَارِوقِ صَاحِبِهِ
مَنْ قَوْلُهُ الْعِضْلُ وَ أَحْكَامُهُ عُمَرُ 224

وَجَدَ لِعُثْمَانَ فِي النُّورِ مِنْ كَمَلَتْ
وَجَدَ لِعُثْمَانَ فِي النُّورِ مِنْ كَمَلَتْ
وَجَدَ لِعُثْمَانَ فِي النُّورِ مِنْ كَمَلَتْ 225

لَهُ الْمَعَاسِنُ وَالذَّارِيزُ وَالطُّبَعُ

كَذَا عَلِيٍّ مَعَ اِئْتِنِيهِ وَأَمِّهِمَا
أَهْلُ الْعِبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَيْرُ 226

سَعْدٌ سَعِيدٌ ابْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ وَأَبُو
عَبِيدَةَ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ عُرُ 227

وَحَمْزَةٌ وَكَذَلِكَ الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا
وَنَجْمُهُ الْخَيْرُ مِنْ زَالِثِ بِهِ الْفَيْرُ 228

وَالْأَلُّ وَالصُّحْبُ وَالْإِتْبَاعُ قَاطِبَةٌ
مَا جَنَّ لَيْلُ الدَّيْلِجِي أَوْ بَدِ السُّعْرُ 229

ثُمَّ ارْضُ عَنْ شَيْخِنَا التَّجَانِي قَدْ وَتِنَا
شَيْخِ الْمَشَايِخِ يَا صُوبِ لَنَا الظُّبَيْرُ 230

وَعَبْدِهِ نَجْدُ عُنْمَانَ الذِّي انْتَشَرَتْ
بِهِ طَرِيقَتُهُ يَا حَبْدَ السُّوزِ 231

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلَى الْحَبِيبِ وَاهْلِ الْبَيْتِ كُلِّهِمْ 232

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلَى النَّذِيرِ وَاهْلِ الْبَيْتِ كُلِّهِمْ 233

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلَى الشَّعِيبِ وَاهْلِ الْبَيْتِ كُلِّهِمْ 234

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلَى النَّصِيرِ وَاهْلِ الْبَيْتِ كُلِّهِمْ 235